

زاد المسير في علم التفسير

قاله أبو العالية والثالث الحسنة النعمة والسيئة البلية قاله ابن قتيبة وعن أبي العالية نحوه وهو أصح لأن الآية عامة وروى كرداب عن يعقوب ما أصابك من حسنة فمن الله بتشديد النون ورفعها ونصب الميم وخفض اسم الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك بنصب الميم ورفع السين .

قوله تعالى فمن نفسك أي فبذنبك قاله الحسن وقتادة والجماعة وذكر فيه ابن الأنباري وجهها آخر فقال المعنى أفمن نفسك فأضمرت ألف الاستفهام كما أضمرت في قوله وتلك نعمة أي أو تلك نعمة .

قوله تعالى وأرسلناك للناس رسولا قال الزجاج ذكر الرسول مؤكد لقوله وأرسلناك والباء في باء مؤكدة والمعنى وكفى بالله شهيدا